

مقدمة مجالاته وبصفة خاصة الإنسان ، وذلك من أجل وصف وفهم السلوك Behavior ، ومن ثم تحديث ومعرفة المبادئ والقواعد والقوانين والنظريات التي تفسره وتمكننا من التنبؤ به والتحكم فيه والعمل على التوجيه السليم له. الجغرافية . لذلك نجد يحاول إشباع حاجاته العضوية والنفسية بهدف التوافق قدر الإمكان مع عوامل ومكونات البيئة التي يحيا فيها . وفى ضوء ذلك نجد أن علم النفس يهتم بدراسة جوانب نشاط الإنسان المختلفة سواء المعرفية Cognitive أم الانفعالية Emotional أم الحركية Kinesthetic أم الاجتماعية Social . ويمكن صياغة ما تقدم في صورة أخرى ، حيث يمكن القول أن علم النفس يدرس : كل ما يفعله الإنسان وما يقوله ، التعلم ..ولا شك أن موضوع الدراسة النفسية للسلوك الإنساني Psychology Human هو الإنسان من حيث كونه كائن حي يحيا في مجتمع يستجيب أفراداه لتنبيهات داخلية : فسيولوجية ، . ونفسية وخارجية كالتنبيهات الفيزيائية ، والاجتماعية من حيث هي علامات أو اشارات أو معان أو رموز لها جوانبها الانفعالية والوجدانية ، أو الحاسب الآلى ، . وسلوك انفعالى وجدانى ويشمل كل ما يشعر به الفرد ، ، أو يرغب فيه أو يعزف عنه أو يفعل به . ) . ويعتبر السلوك الموضوع الرئيسى فى علم النفس ، والسلوك هو كل ما يصدر من الكائن الحي . الإنسان والحيوان بوجه عام نتيجة للتفاعل المستمر بينه وبين البيئة وعواملها ومكوناتها المختلفة ، فالمشى والكلام والسباحة وتناول الطعام سلوك خارجي أو ظاهر أو صريح ، والتفكير أو التذكر أو السمع أو الإبصار سلوك داخلى أو بلطن أو مضمّر يستدل عليه من ملاحظة نتائجه ، والسلوك الإنساني قد يكون بسيطاً جزئياً أو معقداً مركباً شاملاً كلياً . ويصنف علماء النفس السلوك تحت فئات معينة فمنه الانفعالات ، والإدراك Perception وما يرتبط بدو لفع Motives الفرد عند الإدراك ، وتأثير التعلم على الإدراك الحسي للفرد وحالته الفسيولوجية وقت الإدراك ، ومنه أيضاً التفكير Thinking ، والتوافق Adjustment لذلك يدرس علم النفس السلوك فى صورته المختلفة وما يقوم وراء هذا السلوك من دو دفع واستعدادات : فيدرس السلوك السوى فى مقابل دراسة السلوك الشاذ المنحرف ، كذلك يصف علم النفس كيف يحدث السلوك ؟ وما شرط حدوثه : كيف نسمع ؟ وكيف نبصر ؟ وكيف نفكر ونتعلم ؟ وما البواعث والدوافع التي تحفزنا على التفكير أو علم التعلم أو التخيل والابتكار. ؟ . ويتضمن الجانب الإنساني ثلاثة جوانب هي : وما يشعر به من مشاعر، - الجانب الحركي : متمثلاً فى الأفعال والحركات التي يقوم بها الفرد مثل قيادة السيارة وركوب الدراجة ، والكتابة على الآلة الكاتبة. فالحب والكره ، والفرح والكآبة ، والحنان والقسوة والخوف والغضب كل ذلك يعبر عن السلوك الانفعالى لدى الفرد بالنسبة إلى الأشخاص والموضوعات المختلفة التي يتعامل معها . وفى ضوء ما تم تناوله عن معنى علم النفس ، جمال محمد على ، (١٩٩٧) نتيجة لتعدد جوانب النشاط الإنساني ، وإهتمام علم النفس بدراسة هذا النشاط وهذا التفاعل المستمر مع البيئة من أجل التوافق مع الأشخاص والمواقف المختلفة في العالم الخارجي ، فإن ذلك من شأنه أو يجعل هذا العلم يتفرع إلى مجالات معينة : بعضها يدرس النظريات المختلفة والمبادئ والقواعد والقوانين والعمليات التي تتحكم في السلوك الإنساني وتفسره ، وهى مجالات علم النفس النظرى Basic Theoretical Psychology ، وهى مجالات علم النفس التطبيقي Applied Psychology وأولاً: مجالات علم النفس النظرى : والتفكير والتذكر، والإدراك ، والذكاء ، والشخصية . ويسعى هذا الفرع إلى دراسة ومعرفة أغوار النفس البشرية ، والانفعالى ، والاجتماعي ، واللغوى ، والحركى . وعند المهد ، والمراهقة ، وفى مرحلة الطفولة ChildHood Period يتم الاهتمام بدراسة خصائص ومظاهر السلوك عند الأطفال ومشاكلهم فى كل مرحلة من مراحل نموهم : (كالوليد ، والرضيع ، والطفولة المبكرة ، والطفولة المتأخرة ) . وهناك مرحلة المراهقة Adolescence حيث تهتم بدراسة الخصائص النفسية للأفراد والمشكلات السيكولوجية التي يتعرضون لها . وهناك مرحلة أوطور بلوغ السعى (الشباب ، الرشد) . وأخيراً تأتى مرحلة الشيخوخة Senescence أو التعمير Aging أو التقدم في السن Elderly وتتناول الخصائص النفسية للأفراد فى مراحل العمر المتقدمة ، علم النفس الاجتماعي chology : ويهتم بدراسة وفهم الأنماط والأشكال المختلفة للتفاعل الاجتماعى كالتعاون والتنافس والحب والكره ، وأساليب التنشئة الاجتماعية . وبعبارة أخرى فهو يدرس سلوك الفرد فى إطار المجتمع إزاء الآخرين أفراداً كانوا أو جماعات ، كما يدرس سلوك الجماعة إزاء الأفراد مثل التفاف حزب أو جماعة معينة حول قائد أو زعيم . - Tile Socialization Process ويقصد بها تشكيل السلوك الاجتماعى واكسابه معايير السلوك المناسبة لأدوار اجتماعية معينة بهدف تمكينه من مساهمة الجماعة والتوافق الاجتماعى معها الجماعة The group : من حيث أنواعها وتركيبها وتكوينها وبنائها وأهدافها ، وأشكال العلاقات الاجتماعية والاتصال الاجتماعى فيها . والأدوار الاجتماعية social roles التي يقوم بها الأفراد ، والقيم values الاجتماعية، وتكوين الآراء opinions ، والاتجاهات attitudes النفسية والاجتماعية والرأى العام، وسيكولوجية القيادة Leadership والصراع الصناعى بين العمال وأصحاب العمل فى الدول الرأسمالية ، ولعلم النفس الاجتماعى أهمية علمية فى كثير

من مجالات الحياة ، أى حيثما وجد أفراد وجماعات بينها تفاعل اجتماعي . ويهمننا من هذه المجالات : مجال التربية والتعليم : حيث يتعلم التلاميذ فى المدرسة فى جماعات تسمى فصول أو أسر أو أندية وكل جماعة لها معلم يعمل كرائد أو مشرف لها ، ويتطلب هذا الأمر فهم طبيعة هذه الجماعة والعلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين التلاميذ ، وأيضاً فهم بنائها وتفاعلها وتماسكها . كما يمكن القول أن علم النفس الاجتماعي . التربوى يسهم فى اعداد المعلمين والوالدين بأسس النمو النفسى الاجتماعى للفرد ، وأساليب التعلم الاجتماعى ، والقيادة المدرسية ، الديمقراطية فى العملية التربوية ، وديناميات الجماعات المدرسية Group Dynamics وتأثير ذلك على شخصيات التلاميذ والصحة النفسية لهم . وأخيراً يهتم بأدوار الأسرة كوحدة اجتماعية تربوية . وتحقيق استقرار الحياة الأسرية ، وأسس الاختيار الزوجى السليم . علم النفس المعرفى Cognitive Psychology : يذكر فؤاد أبو حطب ، وجوهر الاهتمام هنا ينصب على الإنسان باعتباره مخلوقاً عاقلاً منكباً باحثاً عن المعلومات ومجهزاً لها ومبتكراً فيها . ويستخدم هذا الميدان مدخل تجهيز المعلومات Information Processing من أجل تفسير العمليات المعرفية كالتهكير والادراك والانتباه والتذكر وحل المشكلات . ومن أبرز رواد هذا المجال بوسنر Posner ونيسير Nessier وستيرنبرج Sternberg . ويفترض اتجاه تجهيز المعلومات أن السلوك يمكن تحليله إلى سلسلة من المراحل Stages حيث تتم عمليات تشغيل وتجهيز وتشمل تحويل وتسجيل المعلومات أو المدخلات Inputs التي تأتى للفرد تمهيداً لتكوين الاستجابات النهائية أو المخرجات Outputs . علم النفس اللغوى cholinguistic Psychology : لغة أهمية كبيرة فى النشاط العملى عند الانسان بصفة عامة ، وارتباط كبير بالتهكير والذكاء بصفة خاصة ، ومن ثم يهتم هذا المجال بالدراسة النفسية لكل من اللغة والكلام ، واتساق التخلطب والاتصال Communication System وذلك باعتبارها من أهم مظاهر السلوك الانساني ، كما يهتم بمفردات الكلمات الرموز وكيفية تكوين المعانى المختلفة للرموز فى إطار العلاقات والارتبطلات المحددة للمعانى ، كما يعنى بكيفية اكتساب الانسان للمعانى واللغة من خلال عملية التفاعل الاجتماعى ، وذلك باعتبار أن اللغة أولى وسائط الحياة الاجتماعية والأساس الرئيسى فى عملية التنشئة الاجتماعية ، و أيضاً يهتم بدراسة المعنى والمدلول النفسى للكلمة من حيث وظيفتها واستخدامها . البيئة الاجتماعية : حيث تشير أبحاث جيزل Gesell ولورد Lord إلى تفوق أطفال البيئات الاجتماعية المرتفعة فى الكلام البيئة اللغوية حيث فطن العرب لأهمية اللغة فكانوا يرسلون أطفالهم إلى مرضعات فى البادية من أجل تعلم اللغة الأصيلة . الازدواج اللغوى : حيث يتأخر النمو اللغوى للأطفال الذين يدرسون لغتين مختلفتين فى سن مبكرة . الفروق الجنسية : حيث وجدت أبحاث مكارثى أن نسبة الاستجابة المنهومة عند الذكور تبلغ ١٤% فى سن (١٨) شهراً ، وتبلغ ٣٨% عند الإناث من نفس السن . علم النفس الفارق Differential Psychology : يهتم بدراسة الفوارق فى الذكاء والشخصية والاستعدادات والمواهب والقدرات الخاصة بين الأفراد أو داخل الأفراد أو الجماعات أو السلالات Races والأجناس المختلفة ، إلى الحقائق التي يكشف عنها أسس ومبادئ وقوانين علم النفس العام، ويبين لنا هذا المجال كيف يختلف الأفراد؟ وإلى أي مدى يختلفون؟ سواء كان ذلك فى السمات Trail الجسمية (كالطول والوزن أو العملية كالتنكير والادراك والاستدلال .) ويهتم بدراسة الأسس الفسيولوجية للسلوك ، وكيف تعمل أعضاء الحس والحركة ، والجهاز الغدى متمثلاً فى الغدد الصماء والتنوية ، وكيف يعمل الجهاز العصبى المركزى والمستقل ، وعلاقة ذلك بالدو لفع والانفعالات وبعض العمليات العقلية كالانتباه ، والادراك والتذكر والتعلم والتنكير كما يدرس كيف يسيطر المخ على الشعور والسلوك؟ وما نوع الرسائل العصبية التي تنتقل من العين إلى المخ أثناء الكتابة؟ ومن الموضوعات الرئيسية التي يهتم بها ما يتعلق ببيكولوجية الشم ، والتذوق ، والهضم، وما يحدث فى أعضاء النطق أثناء الكلام ، وما يحدث من آثار التدخل النسيولوجي على السلوك الإنسانى أو الحيوانى وخاصة آثار تناول المخدرات والأدوية الطبية ، وآثار الاصابات العضوية على التفكير وتركيز الانتباه . علم نفس الشواذ Abnormal Psychology : ويطلق عليه علم النفس المرضى Pathological ، ويهتم بدراسة مظاهر السلوك الشاذ والأمراض النفسية والعقلية ونشأتها ومبادئ علاجها ، ومن أمثلة ذلك دراسة أسباب الضعف العقلي Feeble Mindedness ، واضطرابات الشخصية Personality Disorders ، كما يدرس هذا المجال العبقريّة والتفوق العملى ومن الجدير بالذكر هنا أن الأمراض النفسية والعقلية كالعصاب Neurosis والذهان Psychosis هذا المجال يختلف عن الطب النفسى Psychiatry الذي يقوم على أساس الارتباط بين علم الطب ، ويختص الطب النفسى بفحص الاضطرابات النسيية والعقلية وعلاجها طبياً . علم النفس المقارن Comparative Psychology قد يستخدم هذا المصطلح كمرادف لعلم نفس الحيوان، ويهتم بدراسة الفروق بين فصائل الكائنات الحية بما فيها الإنسان مثل الدراسة المقارنة لسلوك حل المشكلة Problem solving لدى الإنسان والقردة العليا (الشمبانزي) ، كما يقارن بين سلوك الطفل وسلوك الراشد ، وسلوك الانسان البدائي بسلوك المتحضر،

وسلوك الشخص السوى بالشاذ . وبعبارة أخرى فهو يقارن السلوك في مستويات مختلفة من تطوره للكشف عن نموه وارتقائه . ومن الجدير بالذكر هنا أنه في مجال : علم نفس الحيوان : Animal Psych. يتم دراسة : كيف تتعلم الحيوانات ؟ وما السلوك الاجتماعي ، والغريزي عندها ، وكذلك يتم دراسة التفاعل والاتصال الاجتماعي والقيادة والتبعية عندها ، وهل لديه القدرة على التذكر ؟ وهل تشترك مع الإنسان في بعض الدوافع ؟ وما تأثير الحرمان من الطعام على مستوى العدوانية عندها ؟ وقد أُلقت التجارب التي أجريت على الحيوانات الضوء على كثير من موضوعات علم النفس التي استهدفت وصف وفهم السلوك الانساني وخاصة موضوعات التعلم Learning والذكاء Intelligence . ثانياً : مجالات علم النفس التطبيقي : علم النفس الصناعي Industrial Psychology ويهتم بتطبيق واستخدام قواعد وأسس ومبادئ وقوانين علم النفس في ميدان الصناعة، ويمكن تلخيص دور علم النفس في ميدان علم النفس الصناعي فيما يلي : الاختبار والانتماء المني لعمال الصناعة وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم تمهيداً لوضع العامل المناسب في المهنة المناسبة . ودراسة الظروف والعوامل المحيطة بالعمل والعمال . الارشاد للعمال وتوجيههم نحو الدراسات والأعمال التي تنشأ في مجال العمل وهو ما يطلق عليه التوجيه المهني Vocational Guidance . دراسة أنسب الظروف الطبيعية للعمل : كالأضاءة والتهوية ودرجة الحرارة والرطوبة تحت ما يسمى بعلم الهندسة البشرية Human Engineering أو علم النفس الهندسي Engineering Psych. كمجال جديد في علم النفس الصناعي . الاهتمام بدراسة مشاكل التعب الصناعي والملل وحوادث العمل والإصابات وطرق الأمن الصناعي تحليل الوقت لتحقيق الاستغلال الكامل لساعات العمل اليومية مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج ، ويشمل ذلك أيضاً تحديد أوقات العمل والراحة. تدريب العمال على أصول المهنة عن طريق استخدام برامج التدريب الصناعي المناسبة استخدام أساليب ونظم الثواب والعقاب المناسبة لحفز العمال على العمل وصنع عجلة الإنتاج ، ورفع كفاءة الأداء وجودة المنتجات لتحقيق أكبر عائد اقتصادي للدولة . تحليل جميع وظائف الجيش تحليلاً مقيماً تمهيداً لتنظيم واختيار الجنود والضباط وتعيينهم في الوظائف المناسبة وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم. اختيار الطيارين على أساس تنسلي سليم، وإعداد البرامج التدريبية للراقي بمستوياتهم القتالية دراسة سيكولوجية القيادة ومعوفة صفات القائد الناجح ، وكذلك سيكولوجية كل من : الغضب ، والقتال ، والخوف ، المفاجأة ، انتظار الهجوم، الذعر، والشائعات الضارة أو الرعب أثناء الحرب. تقوية ورفع ودعم الروح المعنوية للجنود سواء كان ذلك في حالة الدفاع أو الهجوم. توجيه الجنود لحياة مدنية سعيدة عقب انتهاء الحرب . تبصير الجنود بكثير من المسائل السيكولوجية مثل حسن استخدام البصر والسمع أثناء القتال، وكيفية إعداد واستخدام عمليات تمويه المنشآت العسكرية كالبرارج وحصون السواحل والمدافع وملابس الجنود، وخوذاتهم أثناء القتال . علم النفس التجاري Commercial or Marketing Psychology : ويهتم بدراسة دور دفع المستهلكين واتجاهاتهم وميولهم وأذو لهم، كما يقوم بدراسة أنجح وسائل الاقناع والتسويق والتأثير على المستهلكين . وبالإضافة إلى ذلك يهتم قطاع البيع مثلاً بتصنيف المستهلكين حسب سنهم وجنسهم وطبقاتهم الاجتماعية ، وتوزيعهم الجغرافي، وتحليل النمط الاستهلاكي الشائع لسلعة معينة ، وفي مجال الإعلان يدرس كيفية جذب انتباه المستهلكين ، والتخطيط للحملة الإعلانية المرتبطة بتسويق السلعة وذلك من حيث تصميم الإعلان وتكوينه ونوعه وحجمه ولونه وموضعه . ومدى احتمال السوق للمنتج ، ومرونة العرض والطلب عليه ، وتحديد الثمن (السعر) الذي يحقق توازن دالتي العرض والطلب في ضوء آليات السوق ، وفي مجال قطاع العلاقات العامة يدرس عادات ، وأنواق ، وميول، ومشكلات الجمهور المستهلك ، وفي مجال العلاقات الصناعية يهتم هذا المجال بدراسة قدرات واستعدادات طالبي المهن المختلفة ، وكذلك دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي لها صلة مباشرة بإنتاجية العامل ، ويدرس سيكولوجية العقوبات ، وكيفية تطويرها بهدف الحد من الجريمة في ظل العوامل الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، وبذلك يقدم لنا هذا المجال أنجح الوسائل لعلاج المجرم وإصلاحه ومدى العقوبة الملائمة له. علم النفس الاكلينيكي Psychology Clinical : ويهتم بالجوانب التشخيصية Diagnostic والعلاجية Treatment للاضطرابات النفسية مثل عيوب النطق واضطرابات الكلام والتخلف الدراسي والعقلي ، كما يستهدف تشخيص وعلاج بعض الأمراض النفسية والجسمية والسلوك الشاذ والمنحرف، وتحتاج دراسة الحالة Case study النفسية للمريض إلى حصول المحلل أو المعالج النفسي على معلومات ترتبط بجميع الجوانب الصحية والجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية للمريض وتتبعها في الماضي والحاضر، وذلك من أجل الحصول على صورة متكاملة للحالة المرضية تعين على تقديم بعض الاقتراحات العلاجية له ، وهناك مدارس نفسية متعددة قدمت الكثير في هذا المجال ومنها : مدرس التحليل النفسي Psychoanalysis التي اهتمت بدراسة الدوافع اللاشعورية ودورها في توجيه السلوك . والمدرسة السلوكية Behaviorism التي ركزت على دراسة التعلم القائم على العلاقة بين المثير والاستجابة في إطار متغيرات

البيئة الخارجية .علم النفس البيئي Environmental Psychology : ويهتم بدراسة مشكلات البيئة والآثار الناجمة عنها مثل الضوضاء وأثرها على السلوك والعمل والانتاج ، وكذلك مشاكل الزحام، وتلوث المياه والغذاء، وعوامل التلوث السمعي والبصري وغيرها ، وذلك بهدف وضع الأسس والقواعد النفسية والوقائية التي يجب اتباعها عند تصميم المدن والأحياء السكنية والمصانع ، وتمتد آثار هذا المجال أيضاً في دراسة ما يتعرض له الكائن الحي في مرحلة الولادة وماءة بلها البعض مخاطر البيئة التي يحيا فيها ، ومن هذه المخاطر: آثار الاشعاع النووي على النساء الحوامل وما قد تتعرض له الأجنة من جراء ذلك لاضطرابات وخلل وراثي ونقائص جسمية قد تصل إلى حد الضرر والتشويه الجسمي والعقلي ، وقد وجدت دراسات تلوث البيئة إن ازدياد معدل التلوث البيئي للطعام الذي نأكله والهواء الذي نستنشقه يؤدي إلى آثار ضارة بالكائن الحي ويشمل ذلك تعويق الصحة الجسمية والعقلية له ، فضلاً عن آثارها الضارة بالأجنة في أرحام الأمهات.علم نفس النضاء Space Psychology : ويدرس التغيرات النفسية التي تطرأ على رواد النضاء أثناء دوراتهم حول الأرض والكواكب ، وأثر ذلك على تولغتهم النسي بعد عودتهم للأرض ، كما يهتم بتعميم البرامج التدريبية اللازمة لإعدادهم، وتهيئتهم لطبيعة هذه الأعمال واتقانها ،يرتدونها.علم النفس الإرشادي Counseling Psychology : وفيه يعمل المرشد النفسي على تقديم يد العون والمساعدة الممكنة للأفراد الذين يعانون من مشكلات عدم التوافق النفسي أو الاجتماعي أو المهني أو التربوي أو الأسرى . والشعور بالنقص أو فقدان الأمن والخبرة والتردد . ويستعين المرشد في مجال التوجيه التربوي والمهني بدراسة قدرات الأفراد واستعداداتهم وميولهم ليوصلهم نحو الدراسات التي ترتبط بمجالي التعلم والعمل .علم النفس العلاجي Psychotherapy : يجمع هذا المجال بين دراسة الطب ودراسة علم النفس وتطبيقاتهما في مجال العلاج والوقاية، كما يعنى بتقديم خدمات الرعاية الصحية داخل المستشفيات والمؤسسات العلاجية ، وتقديم البرامج التأهيلية والاصلاحية المتعلطى المسكرات والمخدرات . ١٠- علم النفس التربوي Educational Psychology : يطبق مبادئ وقوانين ونظريات علم النفس من أجل زيادة كناية عملية التعلم وتحقيق النمو التربوي للدارسين ، ويهتم بوضع المقررات والمناهج المناسبة لنمو التلاميذ ، كما يهتم بدراسة وتطبيق شروط التعلم الجيد كالتعزيز، والممارسة ، والتغذية المرتدة . ويدرس الأهداف التربوية المرغوبة ويحللها إلى أساليب سلوكية إجرائية تخضع للملاحظة والقياس والتقييم كما يعرف أوزبل وربنسون علم النفس التربوي على أنه مجموعة من العلاقات المشتقة تجريبياً أو منطقياً بين العوامل أو المتغيرات فى الموقف المدرسى والنواتج المرغوبة كما تقاس بمؤشرات السلوك العقلي للتلاميذ . (١٩٩٠).العمليات التربوية".وتنبثق أهمية هذا العلم فى مجال التربية من كونه : يساعد على فهم طبيعة وسلوك الفرد . يساعد على معرفة أصول وأهداف التربية.الحقائق والمبادئ المتعلقة بالعملية التعليمية.يضع الأسس والمبادئ التي تقوم عليها عمليتا التعلم والتدريس أو التعليم. يساهم في التدريب على قواعد وأساليب قياس القدرات والتحصيل في المواد الدراسيةيساعد في فهم ومعرفة كيفية نمو ونضج الأطفال .يساعد في تحقيق أفضل أساليب التوافق لدى الطلاب وتجنب سوء التوافق لديهم. يساعد في دراسة السلوك الانتعالي وضبطه لدى الأطفال.يساعد في فهم الأسس والأساليب التي يقوم عليها اكتساب أنماط السلوك المختلفة .ماذا يقدم علم النفس التربوي للمعلم ؟يرى فؤاد أبو حطب ، أمال صادق ، ١٩٩٠ أنه يمكن تلخيص مهام علم النفس العام.تزويد المعلم بالقواعد والمبادئ الصحيحة التي تنسر التعلم المدرسى ويقصد به تزويد المعلم بحصيلة من القواعد والمبادئ الصحيحة التي تمثل نظرية في التعلم المدرسي . والقواعد والمبادئ التي يوفرها هذا العلم هي نتائج البحث العلمى المنظم والتي يمكن تطبيقها في معظم المواقف اكساب المعلم مهارات الوصف العلمى للعمليات التربوية : من المهام الرئيسية لعلم النفس التربوي اكساب المعلم مهارات النهم النظري والوظيفي للعملية التربوية بحيث يصبح هذا النهم أوسع نطاقاً وأعمق مدى وأكثر فعالية، ومن أهم إسهامات علم النفس التربوي أنه يدرب المعلم على هذا النوع من التنكير بحيث يصبح قادراً على تفسير مختلف أنماط السلوك التي تصدر عن التلميذ وخاصة إذا استمرت فترة من الزمن وبهذا يستطيع المدرس أن يميز بين أنماط السلوك التي تثير الاهتمام والتي لا تثيره .بالسلوك ومنه التحكم في السلوك ، ومن أهم هذه العوامل ،ووسائله ، شخصية المعلم ومستوى نضجه والعوامل الوراثية والظروف الاجتماعية المحيطة ، والدافعية والجانب الانتعالي المصاحب للتعلم . وهكذا .وفى غياب علم النفس التربوي يلجأ المعلم الى : محاكاة معلم خبير.اللجوء الى القواعد التربوية التقليدية. المحاولة والخطأ.علم النفس التربوي والتربيتيركز على النفس التربوي على ثلاثة مجالات في التربية : وهى المتعلم وعملية التعلم . (سيد الطواب ، ١٩٩٤).:أولاً : المتعلم Learner :وهو أساس عملية التربية وأهم المجالات الثلاثة لسبب بسيط أنه بدون المتعلم لا يوجد تعلم ، وهذا ما عبر عنه ديوى حين قال أنه بدون فرد يتعلم لا توجد عملية تعليمية . فالكثير مما يوجد ويحدث في الفصل يمكن أن يعود إلى شخصيات التلاميذ أو مراحل نموهم العملية وكذلك لنوع المشكلات الموجودة

لديهم. المدرسة الابتدائية بصفة خاصة وأطفال فصله بصفة أخص .إن علم النفس التربوى يمكن أن يساعد المعلم أيضاً بإخباره شيئاً عن أنماط السلوك التي تحدث عندما يتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض فى موقف اجتماعى . ثانياً : عملية التعلم : Learning Process وهى تلك العملية التي يمكن من خلالها تغيير سلوك التلميذ وتحسين إنجازاته أو إعادة تنظيم تفكيره، وتأتى عملية التعلم فى المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد المتعلم. ويقصد بعملية التعلم ما يفعله التلاميذ أثناء تعلمهم ويشمل ذلك السلوك الذي لا يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة مثل التفكير أو التذكر أو الإدراك أو التخيل أو التعرف وغيرها ، كما يشمل أيضاً أنواع السلوك الأخرى التي يمكن ملاحظتها بطريقة مباشرة مثل الكلام والقراءة والكتابة والحساب وغيرها . فؤاد أبو حطب ، (١٩٨٤). وجدير بالذكر أن عملية التعلم تبدأ مع الحياة وتستمر معها خلال الفترات المختلفة ومن خلال الحياة ذاتها، إن كثيراً مما نتعلمه حتى ونحن نطفال. ربما لا يكتسب في الفصل الدراسي ، نحن نتعلم اكتساب المبادئ والاتجاهات والمشاعر نحو أنفسنا ونحو الآخرين ، نحن نتعلم كثيراً من الأمور التي تكون سماتنا الشخصية الفريدة ، ولهذا يمكن القول أن الطفل قد يتعلم أشياء نحن لا نريدها حيث أنها غير ملائمة أو غير مرغوبة ، ويهتم علم النفس التربوى بما يحدث عندما يتعلم التلاميذ ، يتعلم أحياناً أخرى ما لا يريده منه المعلم؟. ثالثاً : موقف التعلم : Learning Situation يشير موقف التعلم إلى البيئة التي يجد فيها المتعلم نفسه والتي تحدث فيها أيضاً عملية التعلم ، كما يشير إلى أى عامل أو حالة يمكن أن تؤثر فى التلميذ أو فى عملية التعلم ويمثل النصل الدراسي والمكتبة والمعمل وكل أماكن ممارسة النشاط في المدرسة مجالات البيئة التي يلجأ فيها التلميذ إلى تحقيق مطالب التعلم حتى علاقة المدرسة بالإدارة وكذلك المعلم فى سلوكه وعلاقته بتلاميذه وقيمه أيضاً أحد العناصر الهامة في موقف التعلم، والوضاء. كما توجد في موقف التعلم بعض العوامل المحيرة والتي قد تؤثر بطريقة غير مباشرة فى التلميذ أو عملية التعلم ، فمثلاً الاتجاه العام السائد في المجتمع نحو التربية بصفة عامة أو مدرسة معينة نظرة سلبية ربما يكون هذا الاتجاه أكثر تأثيراً وفعالية من سلوك المعلم فى الفصل الدراسي ، إن مثل هذه الاتجاهات الإيجابية أو السلبية موجودة خارج الفصل الدراسي وهى جزء من موقف التعلم لأنها تؤثر على التلميذ أو على عملية التعلم ذاتها .